مشروع والطيرة وهو تشاؤم به من الفال الردئ منهتى قال الجوهرى وفى الحديث انه عم
يحب الفال ويكره الطيرة وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال المراة
التى عسرت عليها الولادة يكتب لها فى جام وهو طبق ابيض من زجاج او فضة كذا فى
المغرب فيغسل ويسقى ماؤه لبسم الله الذى لا اله الا هو العليم الحكيم والمذكور فى كتاب
حيوة الحيوان وكذا فى تفسير الثعلبى هكذا بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرونها لم
يلبثوا الا عشية او ضحيها كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار
بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون قال فى حيوة الحيوان عن ابن عباس رضى الله عنه
قال مر عيسى بن مريم ببقرة اعترض ولدها فى بطنها فقالت يا كلمة الله ادع الله
ان يخلصنى فقال يا خالق النفس من نفس ومخرج النفس خلصها فالقت ما فى
بطنها قال فاذا عسر على المراة الولادة فليكتب لها هذا قال ومن خواص النسر انه
لو وضع تحت المراة ريشة من ريشه اسرعت الولادة انتهى وكذا الذبد الحجر
اذا علق على ذات طلق سهل عليها الولادة وكذا قشر البيض اذا سحق ناعما
يشرب بماء فانه يسهل الولادة وهذان قد جربا بامرار عديدة فصح انتهى
ويقراء من خاف الغرق والحرق وفى بعض النسخ والسرق وهو بفتحتين مصدر سرق
ملأ وبكسر الراء اسم فاعل كالسرقة ان ولى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا
الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
ويقراء من خاف الشيع على نفسه واهله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم ويكتب على صيغة المجهول لمن ابتلى بالماء الاصفر فى بطنه اى لمن ابتلى بمرض يقال
له بالتركى صاروق هكذا قيل ولم استقص ذلك من كتب الطب قوله تعالى اية الكرسى
قائلا يكتب على اناء نظيف ويشربها ويقراء على الدابة الجموع اذا استصعبت على
صاحبها قوله فى اذنها اليمنى بدل من قوله على الدابة [illegible] يبغون وله اسلم من فى السموات
والارض طوعا وكرها واليه ترجعون ويقراء [illegible] سورة يس فى الركعتين
[illegible] القليتين ومن بعض النسخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
ويحث [illegible] اذا صاح [illegible]
الشئ وحل بينك وبين الانسان فقل يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه [illegible]
الجماد اجمع بينى وبين كذا ويسمى باسمه فان الله تعالى ويكن وبين ذلك الشئ او ذلك

الانسان

او ذلك الانسان قال فما دعوت بها فى شئ الا استجيب لى ذكره فى حيوة الحيوان هذا المذكور
وان نقلناه فى فصل طلب الحوائج لكن لما كان هذا مما اعتقدته على صدق بالتجربة منى
ذكرته ههنا ايضا تتميما للافادة من غير مبالات عن وصمة الاعادة ويقراء لرد العبد
الابق اسم فاعل من ابق فى الصلاة الابلق كريختن قوله تعالى او كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج
الى اخر الاية وهو قوله تعالى من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض
اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ويقراء لدفع السرقة والدفع
البول على الفراش قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الاية بالنصب اى اقراء الاية الى اخرها
وهو قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ويقراء من بيت بيتوتة بارض قفر بفتح القاف
وسكون الفاء اى فى الارض خال لا نبات فيها ولا ماء وهى المسماة بالمفازة وبالفارسية بيابان
فيخاف فيقراء قوله تعالى ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض الى قوله تعالى تبارك الله رب العالمين
والسنة فى اطفاء الحريق ما قال النبى عليه السلام اذا رايتم الحريق فكبروا فان التكبير يطفئه
ومن السنة ان يرى السحر حقا اى كاينا اثره فى المسحور اعلم ان السحر اظهار امر خارق للعادة
من نفس شريرة خبيثة بمباشرة اعمال مخصوصة فيها التعلم والتعليم وهذين الاعتبارين
يفارق المعجزة والكرامة وبانه لا يكون بحسب اقتراح المقترحين وبانه يختص السحر
بعض الازمنة والامكنة والشرايط وبانه قد يتصدى ولا يتصدى لمعارضة المعجزة لمعارضته
ويبذل الجهد فى الاتيان بمثله وبان صاحبه ربما يعلن بالفسق ويتصف بالرجس فى الظاهر
والباطن والخزى فى الدنيا والاخرة وهو اى السحر عند اهل الحق جايز عقلا ثابت سمعا
وكذلك الاصابة بالعين وقالت المعتزلة بل هو مجرد اراءة ما لا حقيقة له بمنزلة الشعوذة
التى سببها خفة حركات اليد واخفاء وجه الحيلة فيه لنا وجهان احدهما يدل على الجواز
والثانى يدل على الوقوع اما الاول فهو امكان الامر فى نفسه وشمول قدرة الله تعالى فانه هو
الخالق وانما الساحر فاعل وكاسب وايضا فيه اجماع الفقهاء وانما اختلفوا فى الحكم واما الثانى
فهو قوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا
باذن الله وفيه اشعار بانه ثابت حقيقة ليس مجرد اراءة وتمويه وبان المؤثر والخالق
هو الله تعالى وحده فان قيل قوله تعالى فى قصة موسى عليه السلام يخيل اليه من سحرهم انها
تسعى يدل على انه لا حقيقة [illegible] هو تخييل وتمويه قلنا يجوز ان يكون سحرهم
هو ايقاع ذلك التخييل وقد تحقق [illegible] فيكون اثره فى تلك الصورة هو التخييل الا
يدل على [illegible] الحقيقة [illegible] القاصة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مطلب في اطفاء الحريق

مطلب الفرق بين السحر والمعجزة

مطلب في كون اصابة العين حق